فعالي بالتشديد ويطرد في كل ثلاثي اخره ياء مشددة غير متجددة للنسب ككرسي وبختي وقمري
خلاف نحو مصري وبصري واما اناسي لجمع انسان لا انسي واصله اناسين فابدلوا النون ياء كما
قالوا ظربان وظرابي الثاني والعشرون فعالل ويطرد في اربعة وهي الرباعي والخماسي مجردين ومزيدا
فيهما فالاول كجعفر وزبرج والثاني كسفرجل وجحمرش ويجب حذف خامسه فتقول سفارج وجحامر
وانت بالخيار في حذف الرابع والخامس ان كان الرابع يشبه الحروف التي تزاد اما بكونه بلفظ احدها
كخدرنق او بكونه من مخرجه كفرزدق فان الدال من مخرج التاء الثالث نحو مدحرج ومتدحرج
والرابع نحو قرطبوس وخنفريس ويجب حذف زائد هذين النوعين الا اذا كان لينا رابعا
فيثبت ثم ان كان ياء صح نحو قنديل او واوا او الفا قلبا ياء نحو عصفور وسرداح الثالث والعشرون
شبه فعالل ويطرد في مزيد الثلاثي غير ما تقدم ولا تحذف زيادته ان كانت واحدة كافضل ومسجد
وجوهر وصيرف وعلقى ويحذف ما زاد عليها فتحذف زيادة من نحو منطلق واثنان من نحو
مستخرج ومتذكر ويتعين ابقاء الفاضل كالميم مطلقا فتقول في منطلق مطالق لا نطالق وفي مستدع
مداع لا سداع ولا تداع خلافا للمبرد في نحو مقعنسس فانه يقول قعاسس ترجيحا للمماثل
الاصلي وكالهمزة والياء المصدرتين كالندد ويلندد تقول الادد ويلادد واذا كان حذف
احدى الزائدتين مغنيا عن حذف الاخرى بدون العكس تعين حذف المغني حذفها كحيزبون
تقول حزابين بحذف الياء وقلب الواو ياء لا احازبن بحذف الواو لان ذلك محوج الى ان تحذف
وتقول حزابن اذ لا يقع بعد حرف التكسير ثلاثة احرف اوسطها ساكن الا الالف وهو معتل
فان تكافات الزيادتان فالحاذف مخير نحو نوني سرندى وعلندى والفيهما تقول سراند وسراد
وعلاند وعلاد **هذا باب التصغير** وهو ثلاثة ابنية فعيل وفعيعل وفعيعيل كفليس
ودريهم ودنينير وذلك لانه لا بد في كل تصغير من ثلاثة اعمال ضم الاول وفتح الثاني واجتلاب
ياء ساكنة ثالثة ثم ان كان المصغر ثلاثيا اقتصر على ذلك وهو بنية فعيل كفليس وجبيل ومن ثم
لم يكن نحو زميل ولغيزى تصغيرا لان الثاني غير مفتوح والياء غير ثالثة وان كان متجاوزا الثلاثة
احتيج الى عمل رابع وهو كسر ما بعد ياء التصغير ثم ان لم يكن بعد هذا الحرف المكسور حرف لين قبل
اخره فهو بنية فعيعل كقولك في جعفر جعيفر وان كان بعده حرف لين قبل اخره فهي بنية فعيعيل
لان اللين الموجود قبل اخر المكبر ان كان ياء سلمت في التصغير لمناسبتها للكسرة كقنديل وقنيديل
وان كان واوا او الفا قلبا ياء لسكونهما وانكسار ما قبلهما كعصفور وعصيفير ومصباح
ومصيبيح ويتوصل في هذا الباب الى مثالي فعيعل وفعيعيل بما يتوصل به في باب الجمع الى مثالي
فعالل وفعاليل فتقول في تصغير سفرجل وفرزدق ومستدع والندد ويلندد وحيزبون
سفيرج وفريزد او فريزق ومديع واليدد ويليدد وحزيبين وتقول في سرندى
وعلندى سريند وعليند او سريد وعليد ويجوز لك في بابي التكسير والتصغير ان تعوض عما

حذف

أي ثم للاخير قبل الاخر

المراد بشبه فعالل ما ماثله عددا وهيئة وان خالفه زنة ح

أم الجزء العديمة هو الناقة العظيمة او السمينة ح

حذف ياء ساكنة قبل الاخر ان لم تكن موجودة فتقول سفيريج وسفاريج بالتعويض وتقول في تكسير
احرنجام وتصغيره حراجيم وحريجيم ولا يمكن التعويض لاشتغال محله بالياء المنقلبة عن الالف وما
جاء في البابين مخالفا لما شرحناه فيهما فهو خارج عن القياس مثاله في التكسير جمعهم مكانا على امكن
ورهطا وكراعا على اراهط واكارع وباطلا وحديثا على اباطيل واحاديث ومثاله في التصغير
تصغيرهم مغربا وعشيا على مغيربان وعشيان وانسانا وليلة على انيسيان ولييلية ورجلا
على رويجل وصبية وغلمة وبنون على اصيبية واغيلمة وابينون وعشية على عشيشية
فصل واعلم انه يستثنى من قولنا يكسر ما بعد ياء التصغير فيما تجاوز الثلاثة اربع مسائل
احداها ما قبل علامة التانيث وهي نوعان تاء كشجرة والف كحبلى الثانية ما قبل المدة الزائدة
قبل الف التانيث كحمراء الثالثة ما قبل الف افعال كاجمال الرابعة ما قبل الف فعلان
الذي لا يجمع على فعالين نحو سكران وعثمان فهذه المسائل يجب فيها ان يبقى ما بعد ياء التصغير مفتوحا
اي باقيا على ما كان عليه من الفتح قبل التصغير تقول شجيرة وحبيلى وحميراء واجيمال وابيراس
وسكيران وعثيمان وتقول في سرحان وسلطان سريحين وسليطين لانهم جمعوهما على سراحين
وسلاطين **فصل** ويستثنى ايضا من قولنا يتوصل الى مثالي فعيعل وفعيعيل بما يتوصل به
من الحذف الى مثالي مفاعل ومفاعيل ثماني مسائل جاءت في النظم على خلاف ذلك لكونها مختومة بشيء قدر
انفصاله عن البنية وقدر التصغير واردا على ما قبل ذلك الشيء وذلك ما وقع بعد اربعة احرف
من الف تانيث ممدودة كقرفصاء او تاء كحنظلة او علامة نسب كعبقري او الف ونون زائدتين
كزعفران وجلجلان او علامة تثنية كمسلمين او علامة جمع تصحيح للمذكر كجعفرين او للمؤنث كمسلمات
وكذلك عجز المضاف كامرئ القيس وعجز المركب كبعلبك ومعدي كرب فهذه كلها ثابتة في التصغير لتقديرها
منفصلة وتقدير التصغير واقعا على ما قبلها واما في التكسير فانك تحذف فتقول قراقص وحناظل
وعباقر وزعافر وجلاجل ولو ساغ تكسير البواقي لوجب الحذف الا في المضاف يكسر بلا حذف كما في
التصغير تقول اماري القيس كما تقول اميرئ القيس لانهما كلمتان كل منهما ذات اعراب تخصها فكان
ينبغي للناظم ان لا يستثنيه **فصل** وتحذف الف التانيث المقصورة ان كانت رابعة
كحبلى وتحذف ان كانت سادسة كلغيزى او سابعة كبردرايا وكذا الخامسة ان لم يتقدمها مدة
كقرقرى فان تقدمها مدة حذفت ايتهما شئت كحبارى وقريثا تقول حبيرى او حبير وقريثا او
قريث **فصل** واذا كان ثاني المصغر لينا منقلبا عن لين رددته الى اصله فتقول في
نحو قيمة وديمة وميزان وباب الى الواو وفي نحو موقن وموسر وناب الى الياء بخلاف ثاني نحو
متعد فانه غير لين فيقال متيعد لا مويعد خلافا للزجاج والفارسي وبخلاف ثاني نحو ادم فانه عن غير
لين فينقلب واوا كالالف الزائدة من نحو ضارب والمجهولة كصاب وقالوا في عيد عييد شذوذا كراهية
لالتباسه بتصغير عود وهذا الحكم ثابت في التكسير الذي يتغير فيه الاول كموازين وابواب وانياب

نحو من الكرم

كحوز لايا